

وبشراً الصابرين

علي بن إبراهيم النملة (*)



السيد السلیمان العبد الله النملة رجل من رجال الدولة السعودية أيام الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - والملك سعود - رحمه الله - والملك فيصل - رحمه الله - خدم في المجال العسكري، ووصل إلى قيادة الحرس الملكي في عهد الملك سعود - رحمه الله - ثم قيادة المنطقة الجنوبية في عهد الملك فيصل - رحمه الله - تقاعد ميكراً بعد أن فقد لذة كبده عبد الله - رحمه الله - في الرياض العاصمة، وكان هو في المنطقة الجنوبية، وكانه - رحمه الله - حمل نفسه شيئاً من ذلك بهيئة البعد فأثر أن يتفرغ لتربية الأولاد بنين وبنات، وأن يحط الرحال في العاصمة، حيث تسكن معظم أسرته من أخوته وبني عمه وأن أحب القصيم وتردد عليها.

الثناء عليه من ولاة الأمر يتردد كلما لاحت خدماته في الأفق، ولا يكاد فرد من أفراد الأسرة يُعرف الآخرين باسمه هو إلا ويسأل: وماذا يقرب لك اللواء محمد السلیمان النملة؟ له ذكر مبارك طيب لدى من عرفوه عن قرب وعن بعد، أفراداً وضباطاً وضباط الصف الذين عملوا معه لا يفترون من الثناء عليه وهذه نعمة من نعم الله عليه، فالثناء شهود الله في أرضه وقد لست ذلك كثيراً.

كان - رحمه الله - قريباً جداً من الخير، بنى المساجد في أماكن كثيرة من البلاد، وكان يكفل أسراً يصرف لها ما يتيسر له دورياً دون أن يعلم أقرب الناس إليه، سوى أقرب المقربين رفيقة الدرب الطويل، الذي ظهر قصصه يوم الأربعاء ١٢/٤/١٤٢٣هـ، أم عبد الله التي وقفت معه في السراء والضراء، وهكذا تكون الزوجة الصالحة، رافقته في رحلاته العلاجية حينما عانى من المرض قبل عشرين سنة مضت، وبقي كذلك يعاني منه حتى توفاه تعالى مما يدل - رحمه الله تعالى - على المزيد من الأجر والمزيد من تكفير الذنوب والخطايا. كانت - حفظها الله - سندته الأول بعد توفيق الله تعالى له وهكذا تكون الزوجة الصالحة وإن كان هو والد الجميع بالنسبة لأفراد أسرته الكبيرة، قام عبد الله بالضيق والدعة الجميع لما كانت تقوم به من جهود في لم الشمل والوصول إلى العبيد والدلالة على الخير ولم يكن ذلك كثيراً منها لأنه لا يتكرر من الزوجات الصالحات لرجال يستحقون.

قربه من الخير - رحمه الله - لم يظهر ولم يكن يريد له أن يظهر، إلى درجة أننا «بنائوه وبناتوه، علمنا بعد أنه كان يذهب بنفسه إلى البيوت المحتاجة ليقدم لها ما تجود به نفسه، ولم يعتمد على آخرين هم موضع ثقة من أخوته أو أبنائه أو القريبين منه، كان يجتمعنا في المناسبات، كعيد الفطر المبارك، يكفل أبناءه بالاتصال بالجميع للاجتماع في مسكنه أيا كان هذا المسكن وأين كان هذا المسكن فكانت الأسرة تلجأ إلى الله ثم إليه إذا حذبها حازب حتى في أواخر أيامه لم يتوان عن الاستهام في جهوده المعهودة عنه مع المعاناة التي كان يعيشها مع المرض، بل الأمراض التي أزهت عقله، وحصدت من قدرته على الاتصال بالآخرين، رغم أنه كان يحب ذلك ويحرص عليه، ويحرص على جمعنا في غير ما مناسبة إلا للقاء.

ناك عمي محمد السلیمان النملة - أبو عبد الله - الذي كان ينظر إليّ خاصة واحداً من أبنائه وأنظر إليه بدلاً لو لادى عندما فقت والدي سنة ١٩٦٢هـ - رحمه الله رحمة واسعة - لم ينف عني قط، أو لم يستطع أن يخفي عني تقديره لي ورغبته في إعطائي مكانة أعلم أني لا أستحقها أمامه فما قدمت جزءاً مما قدم، ولا أظنني وإن كنت أرغب في ذلك أستطيع أن أقدم مثل ما قدم لا للأسرة فحسب ولكن لكل محتاج طالب خدمة، استطاع أن يقدمها له - رحمه الله رحمة واسعة.

كانت له مؤثرات خاصة جداً علمها من علمها وجعلها من جعلها، هذه المؤثرات زادت من تقدير الآخرين له، وادراكهم لدى ولاته لدينه ولقيادته وبلاده، هي تلك المواقف التي تصدر عن الرجال في أوقات يظهر فيها الرجال، ولا أقول في أوقات ينذر فيها الرجال.

إنه عمي محمد السلیمان النملة - أبو عبد الله - الذي عانى من المرض ما عانى فصيبر صبراً جميلاً وحرص على أداء واجباته تجاه ربه على وجه لن يضع عند ربه وأسم الفضل والمغفرة والرحمة والجود، وأحسب أن هذه العبارات قد قصرت كثيراً في حق هذا الرجل الذي يمثل فئحة من الرجال والنساء ممن أتروا عدم البروز ولم يرغبوا في الأضواء ولم يروا الآخرين شيئاً يسيراً مما قدموا لهم، فهم يرغبون في السر وإن كان العلن في بعض المواقف مطلوباً، وهم يرغبون في إخلاص العمل له تعالى لما عند الله تعالى من خير كثير، ولست بهذا أعزّي أم عبد الله وأخوته وأخوانه وبنينه وبناته فحسب، ولكنني أعزّي نفسي مع ذلك وأعزّي أخوتي وأخواني وأهلي وبني أسرتي وبناتنا الذين لن يمر عليهم اسم محمد السلیمان النملة إلا وقرنوه جميعاً بالدعاء له بالرحمة والمغفرة والجنان العلى محشوراً مع الصالحين والصدّيقين والشهداء وقبيلهم أنبياء الله الذين يتبعون في رياض من رياض الجنة، وسع الله له في قبره وجعله ممن يستعملون الآخرة طمعاً في نعيمها لما يذوقه من نعيم في حياة البرزخ، وجبر الله مصابنا فيه وألهمنا الصبر والاحتساب، فإنما الصبر عند الصدمة الأولى ولله ما أعطى ولله ما أخذ وكل شيء عنده بمقدار وكان الله في عوننا على فقده. وبشراً الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون وكان الله في عون الجميع.

(*) وزير العدل

منح ٦٥ مواطناً ومقيماً ميداليات الاستحقاق

جدة - واس:

صدرت الموافقة السامية على منح ٦٥ مواطناً ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لتبرع كل واحد منهم بدمه عشر مرات وهم: محمد بن فهد الشمرلي، شاعر بن عبدالعزيز العتيبي، سعد بن محيي العوفي، توفيق بن زايد العتيبي، سلمان بن سعد بن هلال، حمد بن محمد الصالحي، هريس بن علي الزهراني، محمد بن حمد آل خويون، محمد بن عبدالله الشهرلي، فهد بن سعيد الملكي، عبدالرحمن بن مهدي خال مبارك بن محمد الزهراني، سفر بن سعيد الشهرلي، كريم بن مبارك الرشيد، عبيد بن علي الحفظي، عائش بن عبدسوان الأحديوي، بحيث بن عياض الغفاني، عبدالرحمن بن عبدالله الأسمرلي، خالد بن سليمان الذكر، ناصر بن صالح الوقيصي، طارق بن محمد الشحاذ، منير بن موسى الجبلي، بسام بن فاروق شاهين، فضل بن محمد العمراني، أحمد بن محمد الجبلي، عبدالكريم بن ضيف الله السهلي، علي بن حسين آل شوران، سعيد بن عبدالعزيز الخالدي، سعيد بن محمد القاسمي، عدنان بن محمد الويل، أحمد بن محمد العامدي، إبراهيم بن عقيل العقيل، محمد بن غرمان الشهرلي، عطا بن حامد الأزوري، بلوچ بن مشعل العززي، عبدالله بن عياض آل جحرش، بدر بن فهد الباحوث، عبدالعظيم بن سعيد مزيم، فارس بن مطر القيمي، محمد بن عبدالعزيز الجوير، طالي بن طلال الشمري، محمد بن زيد حمزي، مطاحن بن محمد الشهرلي، راشد بن عبدالله آل قعود، عبدالعزيز بن عثمان الأسود، جابر بن جبران هزاري، محمد بن عياض الحرابي، مرووق بن سعود الحرابي، سراج بن محمد قلات، عبدالعزيز بن محمد القاسم، ناصر بن إبراهيم السعيد، أحمد بن علي يامي، علي بن عبدالكريم تركستاني، عبدالكريم بن أحمد العامدي، نواف بن مبارك العززي، سعيد بن حامد الأحديوي، عبدالله بن عبدالكريم بن عتيان، علي بن علي السهلي، محسن بن محمد العمري، منصور بن محمد الضلعان، كاصدرت الموافقة السامية على منح ٥ من اللقبين ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لتبرع كل واحد منهم بدمه عشر مرات وهم: أمين بن محمد بن سعد ابوسيف، محمود بن عيسى إبراهيم الشراونه، سعد بن خالد بن إبراهيم الزري، طارق بن عبدالحميد بن علي مصطفي، محمد محمد خان بن نور محمد خان

سمو النائب الثاني وصل جدة



النائب الثاني معاذرة الرياض

جدة- الرياض- واس:

وصل بحفظ الله ورعابته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس إلى جدة قادماً من الرياض. وكان في استقبال سموه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الإعلام وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن



ويصل إلى جدة

عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين. كما كان في استقبال سموه قائد المنطقة الغربية اللواء عبدالعزیز بن سيف السيف وصاحب السمو الملكي اللواء الطيار الركن منصور

الأمير تركي بن سلطان تفقد مقرات الإعلام بالمشاعر



سموه يستمع لشرح عن إحدى المعدات

مكة المكرمة - عمار الجبيري:

قام صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الإعلام يوم أمس بجولة تفقدية على مقرات وزارة الإعلام في المشاعر المقدسة أطلع خلالها على آخر الاستعدادات التي اتخذتها الوزارة لموسم حج العام ١٤٢٣هـ وبدأت جولة سموه من مقر الوزارة التي يشغرها غرفات حيث زار المركز الإعلامي ومقر وكالة الأنباء السعودية وشاهد التقنية الحديثة التي تستخدمها الوكالة في تحرير الأخبار والتصوير الفوتوغرافي كما استمع سموه إلى شرح موجز عن أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت المستخدمة وعن كيفية استقبال وتحرير الأخبار. بعدها قام سمو الأمير تركي بن سلطان بجولة على الاستديوهات الإذاعية والتلفزيونية واطلع على ما تحتويه من أجهزة ومعدات حديثة، كما تفقد محطة الإرسال الإذاعي في الشؤون الهندسية الإذاعية. ثم توجه سموه في الجولة مدير عام مشاعر مكة المكرمة وتفقد محطة الإرسال الإذاعي هناك ثم تجول في بقية مقرات الوزارة واطلع على التسهيلات والخدمات التي وفرتها الوزارة. الدكتور عائش الرادوي والمستشار المشرف على الشؤون الإدارية المكلف ووكيل وزارة الإعلام المساعد للشؤون الهندسية محمد بن أحمد ساحلي والمسؤولين في الوزارة.

استقبلها الأمير مشعل بن ماجد وصول رئيسي السنغال وسيراليون

جدة- واس:

وصل إلى جدة أمس فخامة رئيس جمهورية السنغال عبدالله واد وذلك لاداء مناسك الحج. وكان في استقبال فخامته لدى وصوله إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة ومدير عام مكتب المراسم الملكية بجدة عثمان ناظر ومدير مطار الملك عبدالعزيز الدولي المهندس سامي مقبول وسفير المملكة لدى السنغال أحمد محمد بيباري والسفير السنغالي لدى المملكة مودوبيا وعدد من المسؤولين. كما وصل إلى جدة أمس فخامة الرئيس الحاج الدكتور أحمد تيجان كياه رئيس جمهورية سيراليون وذلك لاداء مناسك الحج وكان في استقبال فخامته لدى وصوله إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي الأمير مشعل بن ماجد ومدير عام مكتب المراسم الملكية بجدة محمد عثمان ناظر ومدير مطار الملك عبدالعزيز الدولي المهندس سامي مقبول وسفير سيراليون لدى المملكة الحاج امانووين تيجان سي وعدد من المسؤولين.

ضيوف على الملك وصول وفد أفغاني للمدينة المنورة

المدينة المنورة- واس:

وصل إلى المدينة المنورة أمس عدد من ضيوف خادم الحرمين الشريفين «حفظه الله» لاداء مناسك الحج لهذا العام القادم من جمهورية أفغانستان الإسلامية وهم عدد من أصحاب الفضيلة العلماء وعدد من المسؤولين برافقهم نائب رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية نعمة الله شهنري وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان في استقبالهم لدى وصولهم مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية للإدلاء عبدالوهاب بن إبراهيم فقيه ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.

في ظل ازدياد الحوادث المتكررة له القطار .. شبح يرعب ويؤرق أهالي المنطقة الشرقية



سكة القطار .. حوادث متكررة

العيسى إلى أن بلادنا الغالية تحوي خط سكة حديدية واحداً يصل بين الدمام والرياض مروراً بالأحساء وهذا الخط الوحيد قد شهد حوادث مرعبة والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان هل استكمال الخط الحديدي إلى المنطقة الغربية سيزيد من احتمال حصول حوادث لا تسمح الله وهذا الشيء بالتأكيد لا تمنأه لذلك نأمل أن يضع المسؤولين الحوادث الحاصلة في الحسبان ويتخذوا حيالها حلولاً جذرية للحد منها. هذه الحلول حلول عاجلة: ويقول المواطن عبدالعزيز السالم أن الحوادث هي أمور قضاة وقدر ولكن يجب على الجهات المعنية البحث في أسبابها وطرق علاجها والحد منها، فكلرة الحوادث الحاصلة للقطار تتطلب دراسة جدية لهذا الأمر ففي الوقت الذي تدرى فيه المسؤولين يبحثون مشروع توسعة الخطوط الحديدية على مستوى المملكة لتصل المنطقة الشرقية بالغربية ترى أن الحوادث في ازدياد مما ولد عند البعض مخاوف تجاه القطار. توسعة الخطوط الحديدية: ويشير المواطن سعيد

صفحة الشورى تتوقف أسبوعاً



سكة القطار .. حوادث متكررة

تتوقف صفحة من قبة الشورى التي تتشكل كل يوم جمعة لمدة أسبوع فقط على أن تعاد الصدور بمشيئة الله تعالى يوم الجمعة ما بعد القادم الموافق ١٢/٢/١٤٢٣هـ وذلك بمناسبة إجازة عيد الاضحى المبارك. وكل عام وأنتم بخير. هذا الجانب المهم والحساس لنقل آراء أهالي المنطقة الشرقية تجاه القطار أحد أهم وسائل النقل التي تحظى بشعبية كبيرة نتيجة تكرر الحوادث الاليمية التي راح ضحيتها عدد من الأبرياء من انقلاب واصطدام وحريق في فترات زمنية متقاربة كان آخرها ثلاثة حوادث في أقل من أسبوعين. «الجزيرة» سلطت الضوء على هذا الجانب المهم والحساس لنقل آراء أهالي المنطقة الشرقية وشعورهم تجاه القطار عبر اللقاء بهم، والأصداء التي تركتها حوادث القطار المتعددة في أنفسهم. الحوادث تخلف رعباً: المواطن عبدالعزيز البشر عبّر عن قلقه جراء تلك الحوادث المتكررة التي ذهب ضحيتها العديد من الأتفس البريشة، مؤكداً أن تلك الحوادث التي وقعت في أوقات متقاربة قد خلقت رعباً سواء في نفوس الركاب الذين لم يصابوا بأذى أو الذين سمعوا بها ويتساءل البشر، ما الخطوات التي سوف تتخذ إزاء تلك الحوادث؟ كثافة الحوادث تزعج الثقة: أما المواطن يعقوب

تتضمن لائحة الأخبار عن حوادث القطارات